

## كيف نقرأ القرآن

- ( 109 ) وقوله تعالى : ( فانّما يسرّناه بلسانك لعلهم يتذكّرون ) (1) . وقوله سبحانه وتعالى : ( فانّما يسرّناه بلسانك لتبشّر به المتّقين وتنذر به قوماً ) (2) . والقرآن ليس - فقط - يدعوا النّاس الى التدبّر في آياته . . وانّما : يطلب منهم ان يمارسوا التدبّر العميق أيضا . . كما نفهم ذلك من قوله سبحانه : أفلا يتدبرون القرآن ؟ ( ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ) (3) . ولا يخفى أنّ الآية نزلت في " المنافقين " و " المترددين " كما يظهر من الآيات السابقة . " فالمراد ترغيبهم ان يتدبروا في الآيات القرآنية ويراجعوا في \_\_\_\_\_ (1) النساء ، الآية 82 . (2) الدخان : 58 . (3) مريم ، الآية 97 .